بسم الله الرحمن الرحيم ۵ وصلى الله وسلم على سيدنا محمد

قال الشيخ الفقيه الامام العلامة النبيه الهمام
عمدة المحققين مفتي المسلمين ابو الحسن الشيخ علي
نور الدين ابن محمد الاشموني الشافعي رضي الله عنه
وغفر له ونفع به وبعلومه بمنه وكرمه امين

اما بعد حمد الله على ما منح من اسباب البيان، وفتح من ابواب التبيان، وال
والصلاة والسلام على من رفع بماضي العزم قواعد الايمان، وخفض بعامل
الجزم كلمة البهتان، محمد المنتخب من خلاصة معد ولباب عدنان، وعلى اله
واصحابه الذين احرزوا قصبات السبق في مضمار الاحسان، وابرزوا خبيئ الفصاحة
والشان ببيان اللسان ولسان السنان، فهذا شرح بديع على الفية ابن مالك،
مهذب المقاصد واضح المسالك، يمتزج بها امتزاج الروح بالجسد ويحل منها
محل الشجاعة من الاسد، تجرد لتحقيق مراد راح بعبارته يعنو، وبدور التنقيح يبدو
من ابراج اشارته ويشرق، خال من الافراط الممل، وعار عن التفريط المخل، وكم ابرز له
فوائد، وقد لقبته بمنهج السالك، الى الفية ابن مالك،
والله المسؤول في تنقيحه وتهذيبه، وتوضيحه وتقريبه، والله اسأل ان يجعله
خالصا لوجهه الكريم، وان ينفع به من تلقاه بقلب سليم، انه قريب مجيب، وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو
الامام العلامة ابو عبد الله جمال الدين بن عبد الله ابن مالك الطائي نسبا الشا
فعي مذهبا الجياني منشأ الاندلسي اقليما الدمشقي دارا ووفاة لاثنتي عشرة
ليلة خلت من شعبان عام اثنين وسبعين وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة احمد ربي
الله خير مالك اي اثني عليه الثناء الجميل اللائق بجلال عظمته وجزيل نعمته التي من النعم
اثر من اثارها واختار صيغة المضارع المثبت لما بينهما من الاشعار بالاستمرار التجددي
وقصد بذلك الموافقة بين الحمد والمحمود عليه اي كما ان الالاء نعم الله لا تزال تتجدد في حقنا
دايما كذلك الحمد يجانس لا تزال تتجدد وايضا فيه رجوع الى الاصل اذ اصل الحمد لله احمد
او حمدت حمد الله بحذف الفعل اكتفاء بدلالة مصدره عليه ثم عدل الى الرفع لقصد الدلالة

على الدوام

على الدوام والثبوت ثم ادخلت ال لقصد الاستغراق والرب المالك والله علم على الذات
الواجب الوجود تنبيه اوقع الماضي موقع المستقبل تنزيلا لمقوله منزلة ما حصل
اما للتفاؤل بالحصول الزمني او نظرا الى ما هو بصدده من تحقق الحصول وقربه نحو اتى امر الله
فلا تستعجلوه وجملة هو ابن مالك معترضة بين قال ومقوله لا محل لها من الاعراب وربي
رب نصب تقديرا على المفعولية والياء جر محلا بالاضافة والله نصب بدل من ربي او بيان
وخير نصب ايضا بدل او حال على حد دعوت الله سميعا وموضع الجملة نصب مفعول القول
وليست هنا خبرا ومعناها انشاء اي انشئ الحمد مصليا اي طالبا من الله صلاة اي رحمة
على النبي بتشديد الياء من النبوة اي الرفعة لرفع رتبته على غيره من الخلق او بالهمز
من النبأ وهو الخبر لانه مخبر عن الله تعالى فعيل بمعنى فاعل او مفعول وعلى الثاني بمعنى
فاعل ومصليا حال من فاعل احمد منوية لا مقارنة لان ورود الصلاة بعد الحمد وبالصلاة على
النبي المصطفى مفتعل من الصفو وهو الخلوص من الكدر قلبت تاؤه طاء لمجاورة الصاد
ولامه الفا لانفتاح ما قبلها ومعناه المختار واله اي اقاربه من بني هاشم والمطلب
المستكملين باتباعه الشرفا اي العلو قلبيه اصل ال اهل قلبت الهاء همزة
كما قلبت الهمزة هاء في هراق ثم قلبت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها
كما في ادم وامن هذا مذهب سيبويه وقال الكسائي اصله أول كجمل من ال يؤول تحركت
الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا وقد صغروه على اهيل وهو يشهد للاول وعلى اويل وهو
يشهد للثاني ولا يضاف الا الى ذي شرف بخلاف اهل فلا يقال ال الاسكاف ولا ينتقض بال
فرعون فان له شرفا باعتبار الدنيا واختلف في جواز اضافته الى المضمر فمنعه الكسائي وال
النحاس وزعم ابو بكر الزبيدي انه من لحن العوام والصحيح جوازه قال عبد المطلب وانصر على
ال الصليب وعابديه اليوم الك وفي الحديث اللهم صل على محمد واله واستعين الله
في نظم قصيدة الفية اي عدة ابياتها الف او الفان بناء على انها من كامل الرجز او مشطوره
ومحل هذه الجملة ايضا نصب عطفا على جملة احمد والظاهر ان في بمعنى على لان الاستعانة
ونحوها مما اشبهها تتعدى بعلى قال الله تعالى واعانه عليه قوم اخرون والله
المستعان على ما تصفون او انه ضمن استعين معنى استخير اي واستخير الله في الفية
مقاصد النحو اي اغراضه وجل مهماته بها اي فيها محوية اي محوزة قلبيه
النحو في الاصطلاح هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب

اوقع الماضي موقع المستقبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)